

# إجتماع المتزوجين

تصدر عن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون



العدد 175 الجمعة 3 نوفمبر 2023 الموافق 23 بآبة 1740 ش

الرب يحفظ لنا حياة قداستكم سنيناً عديدة وأزمنة سلامية مديدة



وَأَعْطَيْكُمْ رُعَاةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيَرْعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ

إر 3: 15

## قداسة البابا المعظم الأنبا البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية البابا الـ 118 في مصر وسائر بلاد المهجر

ولد يوم الثلاثاء الموافق 4 نوفمبر سنة 1952 م. (وهو نفس يوم وقوع القرعة عليه لاختياره للبطريركية عام 2012)، ووالده كان يعمل مهندس مساحة، وكان هو الأخ الأكبر لأخوته. وتعلمت والدته التعليم الأولي في دير القديسة دميانة، وكان الوالد محبًا للنظام جدًّا، ومُحبًا للغات (الإنجليزية والفرنسية)، وذلك بسبب تعاملاته مع مهندسين أجانب، وقد اهتمت والدته بارتباط الأبناء بالكنيسة وبالمدرسة بالإضافة إلى الترابط الأسري بينهم.

فكانت أسرة عادية، عالمها هو الكنيسة والخدمة ومحبة الله والكتاب المقدس، وكان البيت محبًا للقراءة جدًّا..

تنقلت الأسرة في المعيشة ما بين المنصورة (حتى سن 5 سنوات) وسوهاج (حتى سن ما بين الثامن والتاسع) ودمهور (1961 تقريبًا) والإسكندرية.

وله ثلاثة أخوات، وتوفي والده يوم 3 يونيو 1967 (صباح أول يوم امتحان الإعدادية للفتى وجيه، وقبل الحرب بيومين).

يقول قداسة البابا عن والده أنه وهو في المرحلة الثالثة أو الرابعة الابتدائية عندما كانوا مازالوا أغراب في دمنهور، ذهبت الأم يوم أحد بطفلها إلى البابا كيرلس وقت رسامة شمامسة لرسامته شماسًا، ولكن أخرجته كبير الشمامسة بجدة من الطابور لكونه غريبًا.. ورجعت الأم باكية إلى المنزل، ولم يشعر الطفل بأهمية الموقف، وعندما حضر الوالد من العمل ووجدها في هذه الحالة، ففي إطار تطيب خاطر لها، قال لها: "بكرة يرسموه أسقف"، وبالفعل نال درجة الأسقف في 15 يونيو 1997 (في عيد العنصرة)، كأسقف عام لمساعدة نيافة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس المطران، في حقل إيارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، باسم نيافة الحبر الجليل الأنبا تواضروس أسقف عام مطرانية البحيرة.

وبعد نياحة قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث في 17 مارس 2012، تم ترشيح 17 من الآباء الأساقفة والرهبان للكرسي البابوي، وبعد صيام الشعب المسيحي صوم عام من الدرجة الأولى ثلاثة أيام تم إقامة قداس القرعة الهيكلية يوم 4 نوفمبر 2012، ووقع الاختيار الإلهي على الأنبا تواضروس ليصبح بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية البابا الـ 118 في مصر وسائر بلاد المهجر.

# تذكار عيد جلوس قداسة البابا شنودة الثالث

14 نوفمبر



يذكر قداسة البابا تواضروس، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية أن الممتيح قداسة البابا شنودة الثالث تاريخ كبير ومعلم كبير في تاريخ الكنيسة القبطية، ومع بداية رسامته في 1962، أسقفا للتعليم، على يد الممتيح، القديس البابا كيرلس السادس، ثم اختياره ليكون بطريرك الكنيسة القبطية رقم 117، موضحًا أنه كان في السنة الأولى من المرحلة الجامعية عند اختيار قداسة البابا شنودة الثالث بطريركًا عام 1971، وأنه طوال سنوات الدراسة في الجامعة والخدمة والعمل بعد ذلك كان الجميع يتعلم في مدرسة قداسة البابا شنودة.

وأضاف قداسته أن البابا شنودة كان غزير الإنتاج الفكري والأدبي في موضوعات ومجالات كثيرة، وأنه ترهبين على يد البابا شنودة في دير الأنبا بيشوى عام 1988، وأن الرسامة الأسقفية عام 1997 كانت من خلال البابا شنودة الثالث، لافتًا إلى ان شخصية البابا شنودة كاريزمية وكان بارعًا في إلقاء الفكاهاة، وهو عاش في البرية وأحب حياة الرهبنة وكان يتواجد في الدير باستمرار. ونوه إلى أنه التقى خلال الأسقفية مع البابا شنودة في العديد من المرات خلال جلسات المجمع المقدس وفي المناسبات العامة والسيمنار الذي كان يقام مرة كل عام، وكل هذه المناسبات أدت لكثير من التعليم والمعرفة، وبلا شك هو علامة في تاريخ الكنيسة القبطية، وبلا شك خدم كثيرًا وقدم الكثير على مدى نحو 40 عامًا، وأنه كان يعبر كل الأزمات التي كان يمر بها بمعونة كبيرة من الله. وتابع قداسته قائلاً: أننا اليوم نتذكر خادما أمينًا تعب في تربيئنا، وطوال سنوات كثيرة كان هو المعلم من خلال كتبه وعظاته، ونتذكر تعبه وأمانته وسفره في كل قارات العالم، وتأسيسه لكنائس وأديرة كثيرة، ونتذكر شخصية مباركة وفاضلة اختارتها العناية الإلهية لتقود الكنيسة على مدة أكثر من نصف قرن في خدمته أسقفًا وطريركًا.

وقال قداسة البابا تواضروس الثاني، إنه توجد قلاية لقداسة البابا شنودة الثالث في الأرض التي تم فيها بناء المكتبة المركزية البابوية بدير الأنبا بيشوي، وأنه تم الاحتفاظ بها لتكون بمثابة مزار صغير للممتيح البابا شنودة، لافتًا إلى أن هذه القلاية قام فيها بكتابة العديد من المقالات والكتب الروحية على مدى سنوات كثيرة، وتضم مجموعة من مقتنياته، وهو رمز لترابط الكنيسة على مدى العصور، ونطلب شفاعته وصلواته من أجل الكنيسة والخدمة.

**لست الان انا موجود معكم \* أنتم في قلبي باستمرار \* لقد عشت زماني كله في قلوبكم ومازلت اعيش \* اخذتكم في قلبي وفي فكري أنتم وآلامكم ومشاكلكم اعرضها علي الله \* من اجلكم انا هنا ومن اجلكم اذهب إلى هناك؟**

# الصوم المرفوض والصوم المقبول من سفر إشعياء 58

القصة تدرس يعقوب ملطي



الصوم المرفوض:

3 يَقُولُونَ: لِمَاذَا صُمْنَا وَلَمْ نَنْظُرْ، ذَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ نَلْحِظْ؟  
هَآ إِنَّا فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ نُوْجِدُونَ مَسْرَةً، وَبِكُلِّ أَشْغَالِكُمْ  
نُسَخِّرُونَ. 4 هَآ إِنَّا لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ،  
وَلتَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِيعِ  
صَوْتِكُمْ فِي الْعَلَاءِ. 5 أَمِثْلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارُهُ؟ يَوْمًا  
يُذَلِّلُ الْإِنْسَانَ فِيهِ نَفْسَهُ، يُحْنِي كَالْأَسْلَةِ رَأْسَهُ، وَيُفْرِشُ تَحْتَهُ  
مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟  
"يقولون: لماذا صمنا ولم ننظر؟ ذللنا أنفسنا ولم تلاحظ؟"  
[3]. وَيُجِيبُ عَلَى هَذَا بِالآتِي:

أ. "ها إنكم في يوم صومكم توجدون مسرة وبكل أشغالكم تسخرون" [3]. لقد ظن الفريسي أن الله يسر به لأنه يصوم يومين في الأسبوع (لو 18: 12)، وهؤلاء أيضًا يمارسون الصوم لكنهم يصنعون كل ما يسرهم لا ما يسر الله، علامة ذلك أنهم على خلاف الناموس لا يعطون فرصة للعاملين عندهم للراحة ومشاركتهم أصوامهم وعبادتهم بل يسخرونهم من أجل الطمع ومحبة الاقتناء والغنى. الله لا يريد صومنا عن الطعام مجردًا، إنما يرافقه صوم النفس عن محبة العالم والطمع، الأمر الذي يظهر جليًا في معاملاتنا مع الغير. بمعنى آخر يليق بنا أن نضبط نفوسنا مع ضبط بطوننا. ربما عتَى "بالمسرة" هنا ليس فقط النفع المادي وإنما إشباع الملذات الجسدية عوض العفة.

ب. "ها إنكم للخصومة والنزاع تصومون، ولتضربوا بتكمة الشر. لستم تصومون كما اليوم لتسميع صوتكم في العلاء" [4]. عوض أن يُدين الإنسان نفسه ويلومها يوم صومه، يدخل في خصومة مع الغير ويدينه، لهذا لا يقبل الله صومه ولا يسمع صوته في العلاء. هذا ما حدث عندما أراد آخاب ملك إسرائيل وإيزابل أن يسلبا حقل نابوت اليزرعيلي، إذ خططت إيزابل لقتله ظلمًا وطلبت من الشيوخ والأشراف أن ينادوا بصوم (1 مل 21: 9، 12).

في الوقت الذي فيه يمارسون الصوم يجمع الإنسان يده ليلكم أخيه ظلمًا عوض تقديم أعمال المحبة. لذلك يقول الأنبا يوساب الأبح: [لا تصم بالخبز والملح وأنت تأكل لحوم الناس بالدينونة والمذمة. لا نقل إنني صائم صومًا "نظيفًا" وأنت متسخ بكل الذنوب].

ج. "أمثل هذا يكون صوم اختاره؟! يومًا يذل الإنسان فيه نفسه، يحني كالأسلة رأسه ويفرش تحته مسحًا ورمادًا؟! هل تسمي هذا صومًا ويومًا مقبولًا للرب؟" [5].

حسن للإنسان أن يربط الصوم بالتذلل والنسك، لكنه إن توقف عند المظهر الخارجي فقد جوهره. كان يليق بالصائم أن يتذلل تائبًا عن خطايا، شاعرًا بضعفاته، فيمارس الاتضاع في قلبه جنبًا إلى جنب مع تذلل، لا أن يحمل الصورة الفريسية، كقول الرب: "ومتى صمتتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين، فأنهم يُغيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم إنهم قد استوفوا أجرهم" (مت 6: 16).

## الصوم المقبول:

6 أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا اخْتَارُهُ: حَلَّ قَيْودِ الشَّرِّ. فَكَّ عَقْدَ النَّيْرِ،  
وَإِطْلَاقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطَعَ كُلَّ نَيْرٍ. 7 أَلَيْسَ أَنْ  
تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟  
إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ.

تقديم أعمال المحبة عوض طلب المسرة الذاتية [3]  
وتسخير الغير لحسابنا. الصوم هو بذل "الأنا" وصلبها لكي  
يحيا المسيح "الحب" فينا، فنحمل سمات محبته ونمارس  
عمله كأعضاء جسده. هذا هو الصوم في مفهومه الإيجابي.



"أليس هذا صومًا اختاره: حل قيود الشر؛ فك عقد النير، وإطلاق المسحوقين أحرارًا وقطع كل نير؟! أليس أن تكسر للجائع خبزك، وأن تدخل المساكين التائمين إلى بيتك؟! إذا رأيت عريانًا أن تكسوه، وأن لا تتغاضى عن لحمك؟! [6-7]"

ما أجمل القول "لا تتغاضى عن لحمك"، وكان الصائم إذ يُصَلب مع المسيح يدرك أن لحم الآخرين هو لحمه، حين يحل القيود إنما يحل قيود نفسه، حاسبًا نفسه مقيدًا مع المقيدين (عب 13: 3)، مسجونًا مع كل سجين، جائعًا ومسكينًا وتائهاً وعريانًا مع من يعانون من هذه الأمور. بالصوم يحب الآخرين كنفسه، بكونهم أعضاء بعضهم لبعض، أو أعضاء تعمل معًا في جسد واحد للرأس الواحد ربنا يسوع.

\* لا يُحسب الصوم صالحًا بطبيعته الذاتية، إنما يصير صالحًا ومسيرًا للرب بالأعمال الأخرى. مرة أخرى، يمكن أن يُعتبر الصوم -خلال الظروف المحيطة- ليس باطلًا فحسب بل ومكروهاً بالحق كقول الرب: "عندما تصومون لا أسمع لصلواتكم." الأب ثيودوراس

\* علمهم أن يكسروا خبزهم للجائع، وأن يضموا الفقراء الذين بلا مأوى، وأن يكسوا العرأة، ولا يتجاهلوا من هم من دمهم. والآن ينالون على وجه الخصوص نفعًا من احتياجنا (بتقديمهم العطاء) أكثر من نفعهم بخيراتنا. القديس غريغوريوس النزينزي

\* سمعت من إشعياء: "اكسر خبزك للجائع" (إش 57: 5) ؛ فلا تظن أن الصوم كاف بذاته.

يضبط الصوم نفسك لكنه لا ينعش الآخرين. ضيقك لنفسك ينفك إن كان فيه تعزية للغير. ها أنت تجرد نفسك؛ انظر من الذي أعطيته ما قد حرمت نفسك عنه...؟! كم فقير شبع من الإفطار الذي حرمت نفسك عنه؟! القديس أغسطينوس

# إنها بخار

## قداسة البابا تواضروس الثاني

كنت في طفولتي اسمع عبارة ” الحياة قصيرة ” اسمعها من الكبار في مواقف الوفاة وارتببت في ذهني انها تخص قصار القامة الى ان جاء يوم وتوفى شاب من عائلتنا وكان طويلاً وسمعت نفس العبارة وعدت الى ابي اسأله لماذا لا نقول ” الحياة طويلة ” باعتبار المتوفى طويلاً؟! وتعجب ابي من السؤال وبدأ يشرح لي معنى ” الحياة قصيرة ” بكلمات محدودة تراعى سنى وفهمى وإدراكى.

ومرت السنين والعبارة تتردد أمامى من كثيرين وبدأت رويداً رويداً افهم معناها العام ان الإنسان مهما عاش وامتد عمره الى السبعين والثمانين او حتى التسعين وربما المائة او ما يزيد فإن حياته قليلة السنوات باعتبار الزمان الذى يمتد منذ الخليفة الى أن تنتهى حياة البشر ويأتى الديان العادل, فيكون عمر الإنسان الذى عاشه بمثابة قطرة فى محيط شاسع أو نقطة فى موسوعة كتب ضخمة.

وظل مفهوم الحياة قصيرة يداعب افكارى بين وقتاً وآخر وإن كانت فترة الشباب والحيوية والانطلاق نحو مستقبل بلا حدود تذهب بهذا المعنى بعيداً وربما ننساه ونحن فى نشوة النجاح والإنجاز والتقدم وتأتى أعياد الميلاد الصفرية: 10 ثم 20 ثم 30 ثم ... الخ فتعطى جرس إنذار أن العد التصاعدي بدأ وسيكون هناك حتماً عدًا تنازلياً لأن الحياة قصيرة.

وشاءت الاقدار فى عمر الاربعين وما بعدها بقليل أن أسكن فى مكان قريباً جداً من خطوط السكة الحديد وبعيد بمسافة اثنين كيلو متر عن محطة القطار ولذا فحركة القطارات دائماً ذهاباً واياباً بسرعة ثم تهدأ وهى تدخل المحطة أو العكس بطيئة ثم تسرع عندما تغادر المحطة، وهكذا يظهر القطار أمام مسكنى ثوانى معدودة ثم يختفى .. وإن كان يأتى بصوته ومحركاته وصفارته وضوضائه فى هذه الثوانى القليلة ثم يعود كل شىء ساكناً وهادئاً صامتاً صمت القبور!!

ووجدت ان مفهوم الحياة قصيرة يتطابق مع حركة القطارات وإن صخب الحياة وازماتها ومشكلاتها وصراعتها تشبه اصوات القطارات التى سرعان ما تتوارى وتخفت وتختفى ويأتى غيرها... وبدأت فى قراءة كتب عن شخصيات كانت وظهرت على مسرح الحياة فى مجالات عديدة وانجزت علماً او ادباً او فناً أو ثقافة او اختراعاً او اكتشافاً او... وإنتهت حياتهم لان الحياة فعلاً قصيرة... وكانت متعنى هى قراءة مذكرات المشاهير او مشاهدة الافلام الوثائقية التى تحكى عن قامات بشرية ظهرت فى حياة الاوطان والأمم تمثل بطولات ونماذج ممكن أن يتعلم منها الإنسان، إن أراد، فتكون نبراساً لحياته ودافعاً له على أن يكون مؤثراً وفعالاً...

ورغم اننى قرأت الكتاب المقدس مرات ومرات وحفظت منه الكثير من الايات والعبارات إلا ان مقولة القديس يعقوب أحد تلاميذ السيد المسيح التى قالها فى معرض رسالته (يعقوب 4 : 14) متضمنة سؤالاً وجواباً فى ذات السياق, إذ قال : ” لَأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ ” كانت شرحاً بليغاً وافيراً عن مفهوم أن الحياة قصيرة ... وكانت إجابة شاملة كافية عن ماهية الحياة فى حقيقتها وماهيتها.

وهذا التعبير البليغ عن الحياة انها ”بخار” يصف علمياً وحقيقياً طبيعة حياة الإنسان حيث أن البخار فى تركيبه الكيميائى عبارة عن ماء تبخر وصعد عالياً فى السماء ليصير سحاباً تتساقط منه الامطار التى تملأ البحار والانهار ليعود الى الارض, تماماً كما قيل عن الإنسان أنك تراب والى تراب تعود.

والبخار الذى يتصاعد من فوهة إبريق ماء يغلى مثلاً يأخذ فى الفراغ أشكالاً واشكال وكأنها بشر حيث يرسم البخار لوحات فنية عديدة لاجسام الناس صغاراً او كباراً ولكن سرعان ما تتلاشى هذه الاشكال وتنتهى فى أقل من الثانية ولذا فهى تقدم وصفاً واقعيًا لحياة الانسان القصيرة.. ولكن فى العموم الحياة قصيرة مهما امتدت اياماً وسنيناً وهذا المفهوم يدعو كل احد الى الاجتهاد والعمل وعدم الاستكانة وعدم الكسل وبذل الجهد عرفاً ودموعاً ودمًا من أجل تحقيق القصد الأسمى من خلقة الإنسان الذى دعاه الله قائلاً: ” أَتَكُلُّ عَلَى الرَّبِّ وَأَفْعَلُ الْخَيْرَ، اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارْزُقِ الْأَمَانَةَ ” (مز 37: 3) ولكن لا تنسى ابدأ انها بخار يظهر قليلاً ثم يضمحل.

# الأبدية

مثلت الرحمت البابا شنودة الثالث



حياة الإنسان الأرضية المحدودة، إذا ما قيست بالأبدية غير المحدودة، فإنها تزول إلى صفر كأنها لا شيء. ومع ذلك فالناس يهتمون بحياتهم على الأرض، كما لو كانت هي كل شيء بالنسبة إليهم. يهبونها عواطفهم ووقتهم وجهادهم، ويضعونها في المكان الأول من قلوبهم. سواء كانت حياتهم هم على الأرض، أم حياة أحبائهم، وأقربائهم وأصدقائهم ومعارفهم.. وفي كل هذا ينسون أباديتهم، وأبدية هؤلاء.

لتهتم بالأبدية، لأبْد أن تقتنع بها وتفكر فيها، وتعمل من أجلها بكل جهدك، وتجعلها تشغل قلبك. إن الكنيسة المقدسة تجعل هذه الغاية أمامنا في صلوات الأجيبة، وبخاصة في قطع النوم ونصف الليل وأيضًا في قطع الغروب، وفي كثير من المزامير المستقاة. كل هذا، ليكون هذا الموضوع في ذاكرتنا باستمرار، هذا الذي من أجله قال السيد المسيح: (ماذا يستفيد الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟!)

وقال بولس الرسول: (ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التي ترى، بل إلى التي لا ترى). عاش أبائنا القديسون في حياة التجرد، وفي الموت عن العالم، وركزوا كل قلوبهم وعواطفهم في محبة الله وحده، مشتاقين إليه وإلى الحياة الدائمة معه. وهكذا بدأوا طريقهم نحو الأبدية والانطلاق من هذا العالم، ونالوا مذاقة الملكوت.

الذي يعمل لأباديته، لا يحب العالم ولا الأشياء التي في العالم، موقنًا أن العالم يبيد وشهوته معه، والذي يعمل لأباديته، يسلك دائمًا بتدقيق في كل شيء، لئلا يفقد إكليله، بخطأ وتهاون.

والذي يعد نفسه للأبدية، يفكر كثيرًا في العالم الآخر، في الله وملائكته وقديسيه، في مسكن الله مع الناس، في أورشليم السمائية، في انطلاق الروح من ثقل الجسد، ويرى أن هذا أفضل جدًّا.. فيشتاقه..

## لماذا لم نمت بعد الخطية مباشرة

قال الرب لابينا ادم وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تاكل منها لانك يوم تاكل منها موتاً تموت فلماذا لم يموت ادم ولم تمت حواء في نفس يوم اكلهما من الشجرة ؟

### انواع من الموت ماتها ابوانا يوم اكلهم من الشجرة

1- هناك الموت الاديبي الذي فيه فقد ابوانا الصورة الالهية التي كانت لهما على شبه الله ومثاله (تك ١: ٢٦-٢٧) وإذا الله يخاطب ادم بعد الخطية فيقول له "لأنك تراب وإلى التراب تعود" ( تك ٣: ١٩) وهكذا صار تراباً بعد ان كان صورة الله ومن مظاهر هذا الموت الاديبي طرده من الفردوس ( تك ٣: ٢٣)، وفي هذا الموت الاديبي فقد نقاوته وبراءته التي كانت له قبل ان ياكل من الشجرة وصار عارفاً للشر وعرف انه عريان

٢- وهناك ايضاً الموت الروحي الذي هو الانفصال عن الله وصار يخاف من الله ويختبئ منه.

٣- الموت الابدي ولذلك منع ان يأكل من شجرة الحياة (تك ٣: ٢٢).

٤- اما الموت الجسدي فبدا يعمل فيه وصارت طبيعته مائتة، صارت طبيعته مائتة من لحظة اكله من الشجرة وكما نقول في القداس " الموت الذي دخل الى العالم بحسد ابليس "

### ولكن هذا الموت تأجل لاسباب وهي:

لو مات في نفس الوقت لانقرض جنس الانسان كله وما كانت هناك بشرية بينما الرب كان قد بارك ادم وحواء وقال لهما اثمروا واكثروا واملأوا الأرض واخضعوها (تك ١: ٢٨) وكان لابد لبركة كثرة النسل ان تتم ذلك لان الله امين في مواعيده حتى لو كان الانسان غير امين ثم ان اعطاء فرصة لمجيء هذا النسل سيعطي فرصة انه من نسل ادم وحواء تأتي العذراء وفيها يولد المسيح الذي به يكون الخلاص وبه تتبارك جميع قبائل الارض فتاجيل الموت كان لازماً لمجيء للمسيح واتمام الخلاص.



## لماذا المعمودية واحدة ؟

س لماذا نؤمن بمعمودية واحدة ؟ وبأن المعمودية لا تعاد ؟ وما  
الحكمة في مثل هذا الايمان ؟

### الجواب

الايمان بمعمودية واحدة هو تعليم كتابي رسولي حسبما ورد في  
الرسالة إلى افسس "رب واحد، ايمان واحد، معمودية واحدة"  
( اف ٤:٥ )

**اما الاسس التي بني عليها هذا الايمان فهي..:**

- ١- المعمودية هي موت مع المسيح كما قال القديس بولس الرسول "اما تجهلون اننا كل من اعتمد  
ليسوع المسيح اعتمدنا لموته فدفنا معه بالمعمودية للموت ( رو ٦:٣-٤ ) وايضا ( كو ٢:١٢ )  
وطبيعي ان الانسان يموت مرة واحدة
- ٢- وبالمعمودية نصير اولاد الله اذ نولد من الماء والروح ( يو ٣:٢٠ ) والطبيعي ايضا ان الانسان  
يولد مرة واحدة.
- ٣- وبالمعمودية نتخلص من الخطية الجدية وكل الخطايا السابقة فتغفر كلها لنا كما قال القديس  
بطرس الرسول " توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا " وما دمنا  
قد تخلصنا من الخطية الاصلية فما الداعي للمعمودية مره اخرى ؟ ان الخطايا العرضية التي تقع  
فيها بعد ذلك ننال المغفرة عنها في سر التوبة .
- ٤- بالمعمودية يموت انساننا العتيق وندخل في جدة الحياة ( رو ٦: ٤، ٦ ) اي ننال التجديد اي  
تجديد الطبيعة وما دمنا قد تخلصنا من هذا العتيق فلماذا تكرر المعمودية ؟
- ٥- وفي المعمودية ننال الخلاص حسب قول الرب " من امن واعتمد خلص " ( مر ١٦:١٦ )  
وايضا حسب قول القديس بولس الرسول " بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد  
الروح القدس ( تي ٣:٥ )، اذاً فقد ادت المعمودية عملها في هذا الغرض فلا معنى لتكرارها، لاجل  
هذا كله نذكر الايمان بمعمودية واحدة ضمن بنود قانون ايمان المسيحي فنقول فيه نؤمن بمعمودية  
واحدة لمغفرة الخطايا.

## سفر تثمة إستير

هو ثالث الأسفار القانونية الثانية وموضعه في أسفار العهد القديم مع سفر استير لأنه تكلمة له ويوضع بعد سفر يهوديت، يحوى وصفًا لبعض النواحي القومية والدينية عند اليهود، وبعض الرسائل للملك أرتزركسيس. ولا تعتبرها المذاهب الإنجيلية التي انشقت عن الكاثوليكية في القرن السادس عشر ضمن الأسفار القانونية، ولكن الكنيسة الأرثوذكسية والكاثوليكية يؤمنون بقانونية هذه التثمة، وهي بقية سفر أستير من الإصحاح 11 حتى 16.



**قانونيته : هذا وهناك ثمة براهين تاريخية ومدنية تؤكد صدق وقانونية سفر إستير كله بما فيه من إضافات يعتبرها الأرثوذكس والكاثوليك أنها قانونية وصحيحة ونلخصها فيما يلي:**

- 1- سفر إستير باللغة العبرية موجود في توراة اليهود. ويقع في القسم من التوراة الذي يسمى (كتوبيم) أي الكتب.
  - 2- السفر وتتمته واران في الترجمة السبعينية اليونانية للتوراة التي تمت في مصر عام 280 ق.م.
  - 3- السفر وتتمته واردة في الترجمة الكاثوليكية اللاتينية المعتمدة المسماة (الفولجاتا) وأيضًا في الترجمات الأخرى القديمة كالبطية والحشية وغيرها. وأيضًا ورد في الترجمة العربية للكتاب المقدس الخاصة باليسوعيين.
  - 4- علاقة هذا السفر وما ورد فيه من عيد الفوريم بما كتبه يوسيفوس المؤرخ اليهودي عن عيد الفوريم الذي كان يمارس في عصره، تدل دلالة أكيدة على صحة السفر.
  - 5- اكتشفت مؤخرًا نقوش أثرية فارسية سجلت اسم (مردخاي) كأحد رجال البلاد الملكي الفارسي أثناء حكم أحشويرش الملك. وهذا يؤكد صدق السفر وصحته.
  - 7- مما يزيد يقينًا في صدق السفر وإضافاته أن الكثير من القديسين آباء الأجيال الأولى للمسيحية استشهدوا بهذه الإضافات في كتاباتهم وكتبهم وعظاتهم. ومن أمثلة هؤلاء القديسين إكليمنس الروماني من آباء الجيل الأول وأرويجانوس من آباء الجيلين الثاني والثالث وكذا القديسين باسيليوس وإيرينيوس ويوحنا فم الذهب وأبيفانيوس في كتاباتهم وهم من آباء الجيل الرابع.
- لغته :** كتب أصلًا باللغة العبرية وترجم بعد ذلك لليونانية. وكاتب السفر مجهول غير أن البعض يرجح أن يكون هو عزرا أو مردخاي. أما زمن كتابة السفر فهو غير معروف على وجه التحديق. ويعتقد البعض أنه كتب أثناء حكم (أرتزركسيس لونجمانوس) في الفترة 425-465 ق.م. على أن معظم النقاد يميلون إلى القول أنه كتب في العصر الإغريقي الذي بدأ بفتوحات الإسكندر الأكبر عام 332 ق.م.، ويقولون أن كتابته تمت في حوالي عام 300 ق.م.

## ظهور رأس مارمرقس الانجيلي الرسولي 360 ش (30 بابة)



في مثل هذا اليوم تذكّر تكريس كنيسة القديس البتول مار مرقس الإنجيلي كاروز الديار المصرية، وظهور رأسه المقدس بمدينة الإسكندرية، وفيه أيضًا تعيد الكنيسة بظهور رأس القديس مار مرقس الإنجيلي وتكريس الكنيسة التي بنيت عليها.

ظل جسد القديس مار مرقس ورأسه معًا في تابوت واحد حتى سنة 644 م، وكان هذا التابوت محفوظًا في كنيسة بوكاليا أو دار البقر. وفي أحد الأيام من سنة 644 م، دخل أحد البحارة العرب إلى الكنيسة فوجد التابوت وتوهم أن فيه ذهبًا ووضع يده في التابوت، ف وقعت يده على الرأس فأخذها في الليل وأخفاها في أسفل المركب، ولما عزم القائد عمرو بن العاص على المسير. أبحرت كل السفن وخرجت من ميناء الإسكندرية ما عدا تلك السفينة التي بها الرأس فلم تتحرك إطلاقًا رغم محاولات البحارة في بذل جهودهم لإخراجها.

عند ذلك علموا أن في الأمر سرًا، فأمر عمرو بن العاص بتفتيش السفينة فوجدوا الرأس مخبأ فيها فأخرجوها من السفينة واحتفظ بها عمرو وبعدها تحركت السفينة حالاً ففهم عمرو بن العاص ومن معه أن تأخر السفينة كان بسبب وجود الرأس المقدسة فيها، فأحضر البحار الذي خبأها فأعترف بجريمته فعاقبه.

ثم سأل عمرو بن العاص عن بابا الأقباط وكان هو الأنبا بنيامين البطريرك الثامن والثلاثون وكان هاربًا ومختبئًا بأديرة الصعيد فكتب له عمرو بن العاص خطابًا بخط يده يطمئنه ويعطيه الأمان ويطلب منه الحضور، فحضر البابا بنيامين، وأستلم منه الرأس المقدسة، بعد ما قص عليه عمرو بن العاص المعجزة العظيمة التي حدثت منه، ثم أعطاه عشرة آلاف دينار ليبنى بها كنيسة عظيمة على اسم صاحب هذه الرأس.

فشكره البابا وأحتفظ بالرأس في قلايته بدير مطرا إلى أن يتم بناء الكنيسة، ثم بدأ في بناء الكنيسة التي عرفت باسم المعلقة بالإسكندرية الكائنة في شارع المسلة بالثغر ولكنه لم يستطع إكمالها فأتىها خليفته البابا أغاثون وكرسها في مثل هذا اليوم، ووضع فيها الرأس المقدسة وكان من طقس رسامة البطارقة أن يتوجه البابا ثاني يوم رسامته إلى رأس مارمرقس الإنجيلي الرسول وبصحبه الأساقفة والكهنة والشعب، فيضرب المطانية metanoia أمام الرأس المقدس ثم يرفع البخور أمام الرأس ويقرأ مقدمة إنجيل مرقس، ويختم الصلاة بالتخليل والبركة ثم يدخل إلى حجرة وحده. ويأخذ الرأس المقدسة ويضعها في حجره ويعريها من الكسوة القديمة ويكسوها بكسوة جديدة من الحرير ويخيط عليها وبعد ذلك يظهر للناس وهي في حجره ليقلوها واحدًا واحدًا حسب رتبهم.

ويتبارك هو من مؤسس الكرازة المرقسية وإذ يدعي البابا الأسكندري خليفة مارمرقس بركة صلوات القديس مار مرقس الإنجيلي الرسول فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبدًا أمين.

# التربية المسيحية

معظم الاباء حتى غير المتدينين حريصين على تربيته ابنائهم داخل الكنيسة ولكن بدرجات مختلفة يقول الانبا شنودة رئيس المتوحدين لا يوجد طريق اخر للدخول إلى السماء إلى الكنيسة الوحيدة فالكنيسة بالنسبة للطفل هي:

١- **الالحان والتسبحة** يقال ان في العشر سنوات الاولى من عمر الطفل اذا حفظ بها الالحان والمزامير ففرصة الطفل للبعد عن الكنيسة تكون معدومة ولكن لان بعض الاباء غير حافظين للالحان وغير فاهمين الكثير منها فهم غير مقتنعين بجدواها وربما يصبح الطفل ناجحاً في دراسته وله شكل رياضي ولكنه ينحاز بسهولة الى اي فكر غريب عن الكنيسة لأننا لم نهتم به منذ صغره في ارتباطه بجو روحي داخل الكنيسة.



**وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ  
(يش 24: 15)**

٢- **التواجد داخل كنيسة ( بيته الكبير):** ليس المقصود بالتواجد داخل الكنيسة هو وقت القداس فقط بل هو وقت العشية وقت النهضة ووقت الاصوام والاعياد، التواجد بالكنيسة هو ايضاً ان يكون للطفل اب اعتراف عندما يبلغ السابعة او الثامنة يواظب معه على اعتراف شهرياً فيشعر بأبوته ومحبته وان له اب اخر غير ابيه الجسداني وعندما يزور الكاهن البيت يكون الطفل منتظر هذه الزيارة بحماس وفرح لأنه يحمل لأبونا محبة كبيرة.

٣- **التسليم:** لم تكن هناك مدارس الاحد قبل 100 عام فمن الذي سلم العقيدة باصولها الصحيحة لكل جيل بالحقيقة كانت البيوت المسيحية خلال 2000 عام هي التي تربي وتسلم ابنائها الايمان الارثوذكسي بتربية عقيدية سليمة فالفلاح البسيط الذي لا يستطيع القراءة والكتابة كان يعلم ابنه كيفية رسم علامة الصليب، قانون الايمان، السجود ثلاث مرات للاب والابن والروح القدس، شفاعة والدة الاله ... الخ، فكانت البيوت مدارس روحية عقيدية لا يمكن لاحد ان يشكك الطفل في ايمانه او في عقيدته وكانت الام تروي لابنائها قصص الكتاب المقدس وسائر الشهداء والقديسين.

٤- **ارتباط الاباء بالكنيسة:** عندما يرى الطفل مدى ارتباط والديه بالكنيسة ومدى حبهما وانشغالهما بها بالطبع سوف يتعلم منهما .

بعض الاهالي يعتقدون انه بارسال ابنائهم الى الكنيسة فقط يكونوا قد ارضوا ضمائرهم وقد نسوا ان التعليم يقوم بالقوة فما تحبه انت سيحبه ابنك بالفطرة وما تهمل فيه سيهمل هو ايضاً فيه .

٥- **زياره الاديرة:** بلادنا المصرية لا يوجد مثلها في العالم باديرتها وكنائسها الاثرية فالاقباط المصريون الذين يعيشوا خارج مصر والسياح الاجانب عندما ياتوا لزيارة مصر لا يريدون زيارة الاماكن السياحية والاثرية بمقدار حبهم لزيارة الاديرة واخذ بركتها فبالاولى لنا نحن المصريين الذين نعيش داخل مصر زياره هذه الاديرة ونوال بركتها لانها جزء من تركيبة مجتمعنا الروحي فابني عندما يزور الدير ويسجد بجانبى امام الهيكل، عندما يقبل رفات القديسين، عندما يرى الرهبان والراهبات ويفهم كيف انهم كانوا دكاترة ومهندسين ولهم بيوت جميلة وعائلات كبيرة ولكنهم تركوا كل شيء ليفرغوا نواتهم للصلاة والتسبيح فيدخل الطفل في جو روحي ويكون فخور بكنيسته وبمحبتها طول عمره.

## أولادنا والمسئولية

**كيف نعلم أولادنا أن يتحملوا المسئولية بطريقة إيجابية وكيف نعهد إليهم القيام بمسئوليات معينة؟**

إذا كان كل بيت يتبع قوانين ونظامًا معينًا، فيجب على الجميع ان يحترموها بما فيهم الأب والأم، وهذه القواعد تتعلق بكل شيء في المنزل، باستخدام التلفيزون أو الكومبيوتر، أو مواعيد الصلاة أو تلك الخاصة بتناول الطعام ونظامه وكذلك الاصوام الأمر الذي يساعد على تنشئة شخصيات ناضجة، أما إذا سادت الفوضى، فإنها ستخلق شخصيات فوضوية غير مسئولة وغير ناضجة.

1- يجب أن يكون لكل فرد في البيت عمل معين، وأن يتحمل مسؤولية معينة على سبيل المثال. يتعلم الولد ترتيب حجرته بعد النهوض من النوم، وأن يغسل الطبق الذي أكل فيه والكوب الذي استخدمه أن يرتب مكتبه وينظم الدولاب الخاص به. لا يجب أن تتولى الأم عمل كل شيء، لابد أن نغرس في أولادنا العادات السليمة والأخلاق الجيدة، وأن تكون هناك مبادئ في التعامل مع الآخرين، إن مثل هذه المبادئ والتقاليد أوشكت على الاختفاء في مجتمعنا.

2- وعلى قدر ما يتقدم الابن في العمر، على قدر ما يجب أن نشركه تدريجيًا في صنع القرار. إلى أن يصل إلى مرحلة صنع القرار بنفسه. وعندما أعرض عليه ان يختار بين أمرين يجب أن أجعله في الأول يختار فيما بين امرين جيدين لا بين أمر جيد وآخر سيئ لأنه لم تتوافر لديه الخبرة بعد حتى يحسن الاختيار، وإذا اختار السيئ الذي عرضته عليه، ثم قلت له إن اختياره غير سليم فسوف يشعر بالفشل، أما إذا عرضت عليه الاختيار بين أمرين جيدين فإن أي أمر يختاره سيكون جيدًا، وبهذا فإنني أثبت الثقة في نفسه، لأنه اختار بنفسه، وامتدحه على اختياره.

3- وكلما تقدم الولد في السن كلما يجب أن نمحه حرية أكثر. قد يحتاج إلى توجيه وإرشاد خلال فترة التدريب ثم نترك له حرية الاختيار.

وعندما نطلب من الابن أن يختار بين شيئين (أحدهما جيد والآخر سيئ) يجب أن نسأله عما يراه من الإيجابيات والسلبيات للشيء الذي اختاره وهكذا نشجعه على التفكير وليس مجرد الاختيار، ثم نوجه له كلمات تشجيع، لأن اختياره مبني على تحليل عقلي. وإذا افترضنا أنه اختيار خاطئ، فليس هناك مشكلة في هذا، لأنه مازال في مرحلة التدريب وهو لا يزال في البيت حتى لا تضطره الظروف عندما يخرج من البيت أن يختار لنفسه أشياء تهدد حياته. ولا يجد أحدًا يوجهه إلى عمل اختيارات جيدة ولا بد أن نتوقع أن أي شخص تتولى تدريبه على شيء جديد، سوف يرتكب أخطاء، وواجبك أن تحتوي هذه الأخطاء وتبدأ في تعليمه وتدريبه.

4- وإذا منحته الحق في الاختيار، فلا تسحب منه هذا الحق لاحقًا، وإذا قال الابن «أنا لا أعرف أن اختار»، فلا تتعجل وتقول له أعمل كذا لأن هذا هو أسرع وأسهل الحل، وعليه لن تتكون لديه شخصية ناضجة، قدم له نصيحة وعلمه كيف يفكر، ووضح له مزايا وعيوب كل اختيار ثم اطلب منه أن يختار أيهما. للأسف هناك شباب في الجامعة لا يستطيعون أن يتخذوا قرارًا لأنفسهم، لأنه ليس لديهم ثقة في أنفسهم ولم يتدربوا على كيفية اتخاذ القرارات لأنفسهم.

## كيف تكوني صديقة زوجك



علاقتك مع زوجك لها خصائص كثيرة، ولكن إذا أردنا اختيار خاصية واحدة تضيفي عليها دوام المتعة على مر السنين فلن تكون سوى أن يعامل كل منكما الآخر معاملة الصديق الحميم، فما أكثر أن نجد زوجين مخلصين لبعضهما ومع هذا تراهما قد احتدم النقاش بينهما ولن يدوما على وفاق طويلاً، وكثيراً ما نجد أزواجاً رائعين ومتفانين ويشتركان في نفس الهوايات والاهتمامات ومع هذا يسيطر التوتر على علاقتهما.

عندما يكون الزوجان أصدقاء في المقام الأول فإن الأمور تسير طبيعية من تلقاء نفسها، فالصداقة تحت كل صديق أن يدعم صديقه وأن يحتمله ويعطف عليه، ويلتمس له العذر، كما أن الصداقة تسهل عملية التواصل، والصداقة تمهد الطريق للضحك والمرح كما أنها تعني التزام الجدية إذا تطلب الأمر ذلك، والصديق على اتصال دائم بصديقه يجده وقت الرخاء، ولا يفترقه وقت الشدائد، وكم نسمع من تقول: **'زوجي هو أفضل أصدقائي'**

وأفضل طريقة للإبقاء على علاقة الصداقة بين الزوجين، هي أن تعرف فائدة الصداقة في هذه العلاقة، فالصداقة هي أفضل طريقة للحفاظ على العلاقة الزوجية، وعليك أن تذكر نفسك بأن هدفك هو أن تعامل زوجتك بعطف وتقدير احترام تماماً كما تعامل أقرب أصدقائك.

**الصديقة المماثلة:** لها نفس اهتمامات زوجها، قادرة على فهم وجهة نظره وأفكاره عندما يحتاج إلى من يشكو إليه همومه.

**الصديقة الحكيمة:** التي لديها خبرة في أمور كثيرة، ووجودك في حياته يشعره بالأمان تمدين له يد العون والمشورة والنصيحة.

**الصديقة المرحّة:** تنسيه مشاكله وقلقه عندما يتحدث إليك، فتكونين قادرة على تخفيف الحزن عنه وإضحاكه وتوسعة صدره.

**الصديقة الذاكرة:** تذكره بمواعيده ولقاءاته الهامة والمناسبات العائلية وغير ذلك من واجبات الحياة.

## خد بالك

معلومة خاطئة:

تجميد الإنسولين يحافظ على فعاليته

معلومة صحيحة:

يُخزن الإنسولين في الثلاجة عند درجة حرارة (٢-٨) درجة مئوية.

يجب عدم تعرض الإنسولين للتجميد أو للحرارة أو الضوء المباشر لأنها تؤثر على فاعليته.

#هيئة\_الدواء\_المصرية توضح كيفية تخزين قلم #الإنسولين:

-لا يتم تخزين القلم بإبرة متصلة.

-يجب اتباع تعليمات التخزين على الملصق أو نشرة العبوة المرفقة مع الإنسولين.

-يمكن تخزين الأقلام غير المفتوحة في الثلاجة حتى تكون جاهزة للاستخدام.

-يجب تخزين قلم الإنسولين في مكان بارد وجاف.

-يجب عدم ترك قلم الإنسولين في ضوء الشمس المباشر.

-يجب التخلص من الأقلام المجمدة أو المعرضة لدرجات حرارة أعلى من ٣٠ درجة مئوية.

-في حالة السفر، يجب الاحتفاظ بالقلم في علبة باردة.

## المضاد الحيوي مش خافض للحرارة

مع دخول فصل الشتاء ناس كثير بترتفع حرارتها لأسباب متعددة.

وعشان كده #هيئة\_الدواء\_المصرية بتعرفك إن المضاد الحيوي لا يستخدم كخافض للحرارة، وإن من أكثر صور الاستخدام الخاطي للمضادات الحيوية اعتبارها أدوية خافضة للحرارة، وإن دا بيكون له تأثير سيء على الصحة بشكل عام، وبيؤدي إلى تكون البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية.

إيه هي أشهر الاستخدامات الخاطئة للمضادات الحيوية؟

-التوقف عن تناول المضاد الحيوي بعد تحسن الأعراض، وقبل المدة التي حددها الطبيب.

-استخدام جرعة أقل أو أكثر مما يجب.

-استخدام المضاد الحيوي لفترة أطول مما وصفها الطبيب.

-استخدام المضاد الحيوي بدون الرجوع لمقدم الرعاية.

-استخدام المضاد الذي وصف لشخص آخر، أو لحالة أخرى قد أصيبت بنفس الأعراض سابقاً

-تخزين المضاد واستعماله مرة أخرى.

-استخدام المضاد الحيوي لعلاج عدوى فيروسية

وعشان كدة #هيئة\_الدواء\_المصرية بتنصح بتجنب الاستخدام الخاطي للمضادات الحيوية؛ لأنه يؤدي إلى بكتيريا مقاومة

للمضادات الحيوية؛ مما يجعل علاج البكتيريا أكثر صعوبة.



## خد بالك

المضاد الحيوي

مش خافض للحرارة



# صورة تذكارية لأعياد زواج شهر أكتوبر



لتكون عينك مفتوحة على هذا البيت ليلا ونهارا،  
على الوضع الذي قلت: إن اسمي يكون فيه، لتسمع  
الصلاة التي يصلحها عبدك في هذا الوضع.  
سفر الهلوك الأول (٨: ٢٩)



يمكنك الآن مشاهدة مجلة اجتماع المتزوجين

حديثًا عن طريق خاصية QR CODE